

طَبَقُ كَائِيَّةٍ قَدِيمَةٍ نَدِيَّةٍ

Cavaignac (Eugène) : Subbiluliuma et son temps. [*Université de Strasbourg. Publicat. de la Faculté des Lettres* : 58] Paris, Les Belles-Lettres, 1932 ; 8°. 108 pp. 1 fig., 1 cart. Prix : 15 f.

سويلولوما وزمنه

كان الملك الحثي سويلولوما من أطول الملوك حكماً في الألف الرابع عشر قبل المسيح (١٣٩٠ — ١٣٥٠ تقريباً) وقد تميّدت علاقاته مع سورية حتى أننا نرى ذكره على كثير من الآثار الراقية إلى العصر المذكور من حثية ومصرية كما نراها على الواح تل العمارنة . وقد تدخل كذلك باكثر الحوادث السياسية الناشئة بين امبراطورية الحثيين وعمالك بابل واشور وميتانية ومصر وبلاد الاموريين .

دفع كل هذا السيد كاثنيك ، الاستاذ في كلية الاداب في ستراسبورغ واحد المؤرخين وعلماء الحثيات المروفين ، الى العمل على وضع توقيت لحكم هذا الملك المؤثر كل التأثير في تاريخ سورية . فبذل جهوداً كثيرة لم توصله دائماً إلى الدقة المرغوبة في بعض النتائج التي يستخلصها من مقابلة الحوادث . ولكن السبب في ذلك نقص الآثار التي استند اليها وتضعفها واضطرابها . وعدا هذا فقد تمكن المؤلف من القاء نور غير منتظر على كثير من المشاكل النامضة في الموضوع . وعليه فأننا ننصح بطالمة هذا الدرس التاريخي الدقيق كل من يهمه الاطلاع على حالة سورية وفينيقية وفلسطين في الألف الرابع عشر قبل المسيح .

س. ر.

Angel Gonzalez Palencia : Alfarabi catalogo de las ciencias. *Edition y traduccion castellana*. [*Publicaciones de la Facultad de Filosofia y Letras. Universidad de Madrid*, v. II] Madrid, 1932, in-8° de XIX + 176 + ٨٣ pp.

احصاء العلوم للفارابي

كان هذا الكتاب قد نُشر في مجلة العرفان . وما ان العالم الاسباني بلانسي يعود اليه ويطبعمه طبعةً جديدةً مستنداً إلى مخطوطة حنة محفوظة في

مكتبة الاسكوريال . مضيئاً اليها ترجمة اسبانية وترجمتين لاتينيتين من القرون الوسطى . وهو عمل دقيق يظهر بظهور حسن الا في ما خص النص العربي المطبوع بجوف بريد عن الجمال والوضوح ، ولا ندري لماذا لا يستبدلون به الحرف العربي الواضح .
٥ . ل .

André Bellessort : La Société française sous Napoléon III.
1 vol. in-16 — Librairie académique Perrin, Paris. Prix : 15 f.

المجتمع الفرنسي على عهد نابليون الثالث

لا يخفى ان الامبراطورية الفرنسية الثانية نشأت فجأة فحوت مجرى الحياة الوطنية بسرعة عجيبة فلم يشبه عهداً عهد حكومة مضت في تاريخ فرنسا . وقد شاء المؤلف ان يحدد هذه الصفات الخاصة والميزات التي لم تكن لتصف الشعب الفرنسي لولا ظهور نابليون الثالث . مما يجعل المطالع يشعر بتضخم حكاية احدى المفاسد الغريبة . ولا مبالاة في استعمال اللفظة فان في انقياد الشعب الفرنسي للامبراطور المذكور ، وقد تعب من الحركات الثورية وضجر من مواعيد الخطباء الخلابه ، شيئاً من الاستسلام المطلق لمثل اسم عظيم تكتنفه حوادث واعمال تقرب من الاساطير . هذا وان في سرد عناوين فصول الكتاب لدليلاً على محتوياته المتنوعة . فان المؤلف يتكلم عن : الامبراطور ، الامبراطورة والبلاط ، رجال الامبراطورية ، المجد الحربي ، الاكليروس والحكومة ، تربيين باريس وحياتها ، المثال الخيالي الاعلى ، المسرح ، معارضة الاحرار ، الجمهورية ، الجمهورية على عهد الامبراطورية .

Emile Bréhier : Histoire de la philosophie. t. II, vol. 4, in-8°. Prix : 25 f. Librairie Félix Alcan, Paris, 1932.

تاريخ فلسفة : الجزء الثاني : المجلد الرابع

هو المجلد الرابع والاخير من تاريخ الفلسفة منحه المؤلف بالنصف الثاني من القرن التاسع عشر ويصل فيه الى السنة ١٩٣٠ ، قاسماً هذا الزمن الى حقتين : الاولى من ١٨٥٠ الى ١٨٩٠ ، اي الى بدء حياة برغسون الفلسفية ، وهو يمثل ، في زعم المؤلف ، بدء نهضة جديدة في الفلسفة . والحقبة الثانية من ١٨٩٠ الى ١٩٣٠ ، مستعرضاً الافكار العامة والمذاهب الفلسفية المتباينة

والتحاكية والمتطابقة أحياناً الى ان تلاشي بعضها بعضاً في اضطراب شامل . حتى ان المطالع لينقبض تأثراً اذ يطلع على هذه القوى من الجهود العقلية الجديدة بالبحر تذهب سدًى في البحث والتفتيش عن حقيقة تخالفا لا ترى ولا تمس ، بينما تكون هذه الحقيقة موجودة الى جنبها تلمها الكنيسة ، منذ قرون ، بواسطة فلسفتها الكلامية . يمر هؤلاء الفلاسفة بالقرب من الحقيقة ولا يرونها اما جهلاً وقلة انتباه واما ترفهاً وازدراء .

اما اسلوب الكتاب فصعب شاق نوعاً يتطلب من المطالع ان يكون واقفاً على كثير من مبادئ الموضوع . ثم ان المؤلف نفسه يذكر في حاشية من الصفحة ١٠٨ « انه من المستحيل ان يتمكن الانسان من كتابة تاريخ حقيقي للفكرة المصرية » فان المفكرين اقرب اليها من ان يتمكن من الحكم عليهم . واذاً فيكتفي المؤلف في الحقبة من ١٨٥٠ الى ١٩٣٠ بتلخيص اهم الآراء راجياً من المطالع ان يفض النظر عما في ذلك من النواقص . فيقوم بتبويب وتصنيف لا بتاريخ حقيقي ، وهو ما يميز الكتاب الذي قد لا يفيد المتدئين في هذا العلم . ج . ك .

Sacra Congregazione orientale — Statistica concenni storici della Gerarchia e dei Fedeli di rito orientale. in-12 de 576 pp. Prix: 18 Lire. Roma, Tipografia poliglotta vaticana.

احصائيات خاصة بالطوائف الشرقية

هذا عمل طاملاً شمرنا بالحاجة اليه ، فلا يسعنا اذاً الا تهنئة القائمين به كيف لا وهو يجمع في احصائيات دقيقة كل ما يُعرف عن حالة النصرانية في الشرق ؛ مبتدئاً بمعلومات عن المجمع الشرقي ، والقرارات الرسولية المتعلقة به ، ذاكراً حالة الاكليروس الشرقي الكاثوليكي ، موزعاً على الطقوس المختلفة كالاسكندري ، والقبطي ، والحبشي ، والانطاكي ، والارمني . والبيزنطي او اليوناني ، والكلداني . وبعد ذلك تأتي المعلومات عن المؤسسات الدينية المختصة باحد الطقوس او المشتركة ، والاراسيات اللاتينية في البلاد . ويختم المجلد باحصائيات خاصة بالكاثوليك الشرقيين في الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الابريشيات اللاتينية . يلي ذلك فهرس عامة غاية في الاتقان .

واذا احقنا الى ذلك صفة المؤسسة التي تصدر الكتاب من سمة الاطلاع، وثقة المصادر، قدرنا الموائف حق قدره وادركنا انه لا يستغني عنه كل من اراد الوقوف على شيء في هذا الموضوع ، متمنين ان يجدد طبعه في كل سنة . ج . ل .

Islamica, 1932, vol. V, fasc. 4.

مجلة الاسلاميات : الجزء الرابع من المجلد الخامس

في هذا الجزء شرح واسع دقيق على كتاب « الاضداد » لقطرب الذي كان قد نُشر في الجزء الماضي . وان من يطالع هذا الشرح يتحقق انه لا يبقى كثير من تلك الاضداد التي شاء لتؤوي الرب ان يزيدوا عددها مئة وكراً .

ل .

تهذيب تاريخ ابن عساكر

للمرحوم عبد القادر بدران

وقف على طبعه احمد عبيد

الجزء السادس - المكتبة المربية في دمشق : ق ٨ ، ص ٤٨٠

بين السنة ١٣٢٩ و ١٣٣٢ هـ - ١٩١١ و ١٩١٣ م اظهر المذهب الاجزاء الخمسة الاولى من التاريخ الكبير لابن عساكر ، ثم انتقل الى رحمة تعالى بعد ان عهد بامر القيام في نشر ما هذبه الى الشيخ ياسين الرواف ، مقتد حكومة نجد والحجاز في دمشق سابقاً . فتحررت هيئة عبيد اخوان ، اصحاب المكتبة المربية في دمشق ، الى مفاتحة الشيخ ياسين في امر مواصلة النشر . وعليه تم الاتفاق بينهم وبينه ، وشكروا عن مساعد الجد والتحفونا بالجزء السادس من التاريخ الكبير . فحسب مطبعتهم الطامرة فخراً انها ابرزت للنور اثرًا من الآثار المربية السورية الجليلة . والكتاب جدير بان تردان به مكاتب المطالعين ، ولا غنى عنه للاختصاصيين من الدارسين . ليس المقام لترجمة ابن عساكر ، ولا لتحليل كتابه ، وذلك لن يكون الا بعد ظهور العدد الاوفر من مجلداته الثمانين . وجل ما نتمناه في الساعة ، ان يواصل السادة عبيد اخوان جهودهم المحودة في طبع ما نفعه المرحوم الشيخ عبد القادر .

قال الناشرون ص ١٦٠ :

« ولقد كنا نظن حينما عزمنا على الطبع اننا نسير في جدد ييض لا زى فيها عوجاء ولا اماء ، فلا نحتاج في ذلك الى كبير عنا ، بل كنا نرى ان قصادنا ممارسة المطبوع على المخطوطة ، وكان داعية هذا الظن كون النسخة بخط المذهب ؛ ولكننا ما كدنا نشرع في العمل حتى الفينا انفسنا في بحر من التصحيف والتحريف ، وما زال نور من الله يدنا حتى كشف عنا بعض تلك الظلمات وامكنتنا من اخراج هذا الجزء على بعض ما زيد ، ولا نقول على ما نريد . وكيف ندعي ذلك والاصل الذي اخذ عنه المذهب ورجعنا نحن اليه مشحون بالاغلاط ؟ »

اصح الناشرون ما امكنهم اصلاحه من الاغلاط ولهم في ذلك الفضل . على ان مؤلفاً يمدّ ثمانين مجلداً تنوء عن القيام بطبعه الطبع العلمي المطلوب جهود الافراد ولو كانوا من ذوي المهم الشاء كالسادة عبيد اخوان ، نسبة للنفقات الباهظة التي لا بد منها للتفتيش على كامل المخطوطات المتفرقة مجلداتها في مكاتب الشرق والغرب ، وتصويرها والمقابلة بينها ، ونشرها . وقد يتاح للتراث مطالعة لانحتها في المعلقة الاسلامية للمستشرقين تحت عنوان « ابن عساكر » . فاذا تيسر الحصول عليها في اصلها فسوف يتمكن العلماء الناشرون من تصحيح ما يسرق قرأته تصحيحاً اوفى فلا يعود يشبه امر المعنى في مواضع عديدة .

هذا وان في دمشق مجسماً علمياً عربياً ، فاي عمل احق بكرامته وكرامة وزارة المطارف من ان يصير بين ممثلي المربية المهود اليهم بترقية الاداب المربية في سورية وبين اصحاب المكتبة المربية الاتفاق على التضافر في نشر تاريخ ابن عساكر بكامله . هذا ما نتمناه لذلك الاثر الجليل قبل ان تذهب ايدي الضياع بما لا تعرض خسارته من بعد .

ف . ت .

مجلة الحقوق

المجلد السادس ٦٠٠ + ٥٦ + ٢٦ + ٢٢ من متوسطة

امدى الينا الاستاذ نجيب خلف المحامي المجلد السادس من مجلة « الحقوق » مشتملاً على عدة اجاث حقوقية ، وقرارات وقوانين ومراسيم صادرة من المفوضية ،

ومن الحكومة اللبنانية ، وحوادث واحكام قضائية متنوعة ، مما لا يمكن ان يستفي عنه قاض. ولا محام ، رتبها مثني المجلة وارادفها بفهرس مجاني عام فزاد في فائدتها . وقد الحق المجلد بقسم من تعريب كتاب « الجنائيات في سورية » للاستاذ فؤاد بك عون . فنشكر للمهدي هذه المجموعة النفيسة .
ف.١٠.ب.

الحضرة الانسية في الرحلة القدسية

الحرم الشريف

تأليف عبد الغني النابلسي

طبع على حجر مطبعة كارل شوكيكت في مدينة صالفايد (على بحر صال) اخذاً عن تركة ديمون جراب

عاش عبد الغني في ما بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر وبلغ التسمين عاماً ونيف . اشتهر بولفاته العديدة منها اوصاف الرحلات التي قام بها بين دمشق والقدس . وهذا الكتاب جزء منها ، وهو مختص بوصف الحرم الشريف فيه تسعة وثلاثون باباً دخل منها المؤلف الى الكلام عن المسجد الشريف فوصفه باسهاب وذكر طرق الصلاة فيه وتوسع بالاطراء بمحاسن الصخرة . فقال فيها الاقوال المستغربة الشائعة عند عامة المسلمين . وآخذ ابن التيمية وغيره من العلماء الذين لا يصدقون صحة الاخبار الخارقة المروية عن الصخرة مثل وقوعها في الفضاء بين السما والارض وصحة اثر قدم النبي فيها ، وموضع ربط البراق في الحائط ، وسائر ما تحب العامة ان تراه عند زيارتها الآثار الدينية الخ . . .

وقال : « وانه تدري ان الشهرة كافية في ثبوت اثر القدم الشريف في صخرة بيت المقدس وغيرها اذ لا يقضي ذلك ثبوت حكم شرعي من تحليل حرام او تحريم حلال حتى يتحرى العلماء في ذلك كمال التحري ويطلبوا على ذلك الاسانيد الصحيحة ، وانما في ذلك ثبوت بركة وخير وفضيلة وكال خشوع وخضوع وحضور وتعظيم للنبي . لاسيما وقد اشتهر ذلك بين العلماء المتقدمين

وذكره في نظمهم ونثرهم بهد الفضيحة وحصول البركة للناس ، فذلك ثابت بطريق التواتر لان القدم الشريف في الصغرة يجيز به جميع اهل بيت المسجد انه قدم النبي الخ «...» (ص ٤٥)

كان من ذلك المخطوط نسخة في المكتبة الشرقية وصفاها الاب شيخو في فهرسته في العدد ١٧٣ وكان قد ابتاعها في بيروت سنة ١٩٠٩ وهي بخط امين القديري نسخها عن نسخة المؤلف ذاته . على ان هذه النسخة فقدت ايام الحرب الكبرى . لذلك فرحنا لظهور هذه النسخة من الكتاب . عسى ان تسترد نسخته كلها ، من ايادي الضياع ، وتُطبع طبعا كاملا .

ف . ت .

كتاب اللاهوت النظري

تأليف البرديوط الياس الجميل ملفان في الفلسفة واللاهوت

المجلد الاول ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٣٢ : ق ١٢ ، ص ٤٧١

لم تمض السنوات على ظهور الطبعة الاولى من هذا الكتاب الجليل حتى فقدت نسخته واجأت المؤلف الى طبعه ثانية فاتي ذلك النجاح دليلا على فضل المؤلف والقراء . مما لان رواج الكتاب في سوق الادب عنوان همة المطالعين وحسن ذوقهم في اتياد العلم من مناهله الصحيحة وهو ايضا اقرار بفضائل الكتاب وصاحبه . حسبنا تحية المجلد الاول اليوم ، عسى ان يتنى لنا عن قريب وصف الكتاب كله بعد ظهور سائر اجزائه .

ف . ت .

سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان

تأليف جرجي شاهين عطيه

الدرجة الثالثة : ٢٩٢ ص متوسطة صغيرة - اثنتان : ١٠ فرنكات

الدرجة الرابعة : ٤٥٢ ص // // // // ١٣ فرنكا

مكتبة صادر بيروت ، صندوق البريد عدد ١٠ - ١٩٣٢

تقدم لنا (ص ٣٧٨ و ٧١٨ من مجلد هذه السنة) وصف الدرجتين الاولى والثانية من هذا الكتاب الجديد . وقد اتينا اذ ذاك على المؤلف بما هو اهل له .

وها انه يتابع جهوده المثمرة فينشر الدرجتين الثالثة والرابعة في الصرف والنحو
مصحفاً بما عرف به من الوضوح وتروخي الفائدة ، زائداً في مواد الموضوع ،
متوسماً في الشروح والتأريخ العملية . اما قواعد البيان فيعرض لها في الدرجة
الخامسة ، وظهرها قريب ان شاء الله .
ف.١٠.ب.

الدرة اليتيمة لابن المقفع

عني بضبطها وتعليق حواشيها الاستاذ جرجي شاهين عطيه

٨٢ ص. متوسطة - مكتبة صادر ، بيروت ، ١٩٣٢ - الثمن : ٢ فرنكات

وهذا الكراس ايضاً من آثار المؤلف المذكور ، نشر فيه « الدرة اليتيمة »
لابن المقفع التي كان قد نشرها ، في طبعة ثانية ، سنة ١٨٩٢ ، الامير شكيب
ارسلان ، فاعاد النظر فيها الاستاذ عطيه وضبطها وعلّق على بعضها الحواشي ،
موظناً لكل ذلك نبذة مختصرة في حياة ابن المقفع وآثاره . فسهل على
الادباء الاستفادة من هذا السفر النفيس .
ف.١٠.ب.

المسرح الجديد

بقلم محمود كامل المحامي

٢٤٨ ص متوسطة - ادارة الهلال بمصر ، ١٩٣٢

هي هدية مجلة الهلال السنوية الى قرائها ، جمعت ملخصات اشهر القصص
المسرحية الجديدة التي ظهرت في الآداب الاوروبية ولاسيا الفرنسية . يرى
فيها المطالع ان المسرح الجديد لا يهتم الاهتمام الكافي بالاداب والاخلاق ،
ويلاحظ ان الكتاب خال من فهرس يستفيد منه المراجعون .

* مطبعة المعارف ومكتبتها * اهدت لينا ادارة مطبعة المعارف ومكتبتها لصاحبيها السيدين
شفيق وادوار ميري قافلة كتبها لسنة ١٩٣٢ - ١٩٣٣ فاذا هي سفر جميل الطبع ، حسن
التبويب ، مزين برسوم المؤلفين الذين طبعت المطبعة من آثارهم ، مختبر على كثير من
الكتب الادبية والعلمية والاجتماعية والتاريخية ، ومن الكتب المدرسية باللغات العربية
والفرنسية والانكليزية . والادارة تُرسل القافلة المذكورة لكل من يحسن الاطلاع عليها ،
والنوان : ٧٠ شارع القجالة ، مصر .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ايلول - ١٥ ت ١٩٣٢

روم و الشرق - توفي الكردينال فون روم رئيس مجمع نشر الايمان .

سورية و لبنان - سافر السيد بونسو ، المفوض السامي ، من باريس في ١٢ تشرين الاول بقطار الشرق قاصداً استامبول فانكركة ، فمورية .

* تأجل انعقاد مجلس النواب السوري الى ٢٥ تشرين الاول .

* وافقت القيادة العليا مبدئياً على نقل المدرسة الحربية من دمشق الى حمص .

* عقد مؤتمر نسائي في دمشق غايته انهاء المرأة الشرقية .

فلسطين - زار الملك فيصل بيت المقدس وبعض انحاء فلسطين . وزار فلسطين كذلك الامير عبدالله .

* سافر المندوب السامي الى لندرة .

مصر - عاد رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا من اوردية في ٢٧ ايلول .

* احتفل في ٣ تشرين الاول بعيد الجلوس الملكي .

* كذب صدقي باشا الاشاعة التي ذاعت عن عزم الحكومة المصرية على

ان تطلب دخول مصر جمعية الامم .

* سر ملك ايطالية في بور سعيد وقناة السويس في طريقه الى الاريترة .

* سارت من مصر بعثة انكليزية لارتياح مجاهل صحراء ليبيا .

* توفي الشاعر الكبير احمد شوقي بك في ١٤ تشرين الاول .

العراق - قررت جمعية الامم قبول العراق عضواً فيها . وقد التقي الانتداب الانكليزي واستبدل به معاهدة بين انكلترة والعراق . فأقيمت الاحتفالات في بغداد وقررت الحكومة اعتبار يوم ٦ تشرين الاول عيداً قومياً يدعى « عيد استقلال العراق » .